

عبد الله بوصوف الأمين العام لمجلس الجالية المغربية في الخارج لـ «الأيام»:

ليس هناك تهديد من الديانات الأخرى للإسلام والجالية المغربية مستهداً أكثر من غيرها

أكد عبد الله بوصوف الذي عينه الملك محمد السادس أمينا عاما لمجلس الجالية المغربية بالخارج في دجنبر 2007 أن الإسلام لا يواجه أي تهديد من طرف الديانات الأخرى، وأن التهديد الحقيقي الذي يواجهه مسلمو أوروبا وخاصة المغاربة يتجلى في بعض الأفكار الراديكالية والتياريات النشيطة كالوهابية والشيعة والسلفيّة من جهة وجمعيات التنصير من جهة أخرى، وحيث يوصي المولود في الناظور سنة 1962 على حماية الشباب المغاربة من أبناء الجيل الثالث من هاته التياريات الجارفة التي تقدم نموذجاً لإسلام عنيف مشدد يقصى الآخر. عبد الله بوصوف مؤرخ وحاصل سنة 1991 على شهادة الدكتوراه، كما يشغل بالإضافة إلى منصبه كاميلا عام مجلس الجالية المغربية بالخارج، منصب مدير المركز الأوروبي-إسلامي للثقافة والحوار في «شارل لوروا» بباريس، ومنصب نائب رئيس مجلس الفرنسي للديانة الإسلامية.

استجوابه: محمد السعدونi



الإكيد ان عبد الله
بوصوف (باريس)
يتقطنه الكثير
لتحميم صورة
الإسلام في أوروبا
وجاجة المسلمين
المغاربة من التصريح
والتنصير (فت)

هذا خطأ وائم كبير.

• كف تنسيني تلك المغاربات التي يتعرض لها المسلمين وخاصة المغاربة في أوروبا غير التي حدثت في 7 ملايين أوروبي نفذوا لبناء المساجد، والمحالات المحللة منتسبات في التنصير والمرافقة المستمرة لأبناء العادة، مما يحمل جمهة المسلم المغربي إلى كابوس حقيقي أهياناً.

• الإكيد أنه منذ تغيرات 11 شتنبر 2001 وأحداث 11 سبتمبر التي عرقها العالم وسررت

تغيرات الأصول كثيرة، والدول الأوروبية

المنطرف الذي يستغلها بدورها في الاعتداء على المسلمين في كل مسلم شرعي زراعي،

نحو شخصي لاقاً بهم العذاب، مما يجلب

الاختيارات، يعني أن ظهر الإسلام كرس

الذي ليس قطاع الإسلام والمسلمين إلا

كتاعنائهم من مسامحة، والحمد لله لأن

80 في المائة من الشعوب الأوروبية تعتبر

ذلك في أوروبا صراع بين المغارب والمغارب لا يمكن أن تتصور أن الدول

والإقطاعيات تضع وكل ما يضرها في

داخل أماكن العبادة، فهل هذا الصراحت

الدين في شيء؟

• الصراحت لا يخدم الإسلام في شيء

خاصية في أوروبا وسيزول مع الزمن،

الحقيقة أنك هي المغاربة مفروضون

مكتففة في أماكن العمل في فرنسا وأوروبا،

يجب أن يحذف كل شهوة الإسلام

واستخدام إيهاد آخر،

• ما هي الخلاصات التي خرج بها لقاء، فاس

آخر حول الإسلام في أوروبا؟

• كان هدفنا هو تعزيز الدبلوماسية

حتى تصبح مطالبتها طلبية للقوانين

المعني فإن المغاربة يذودون بكلمة في المساجد، والآيات الأخرى وخاصة

الجزائرية يضيقونها هذا الأمر وبالتالي فإنها

تسعي إلى خلق نوع سياسي لا علاقة له

بالواقع، هذا الواقع مرتبطة بالثقافة المغاربة

والذكى الحصانة في علينا من الدول الأوروبية

رصد ميزانيات محترمة لتربية رغبات

الشباب الذين استهلكوا الإسلام الخطأ

نتجت استغلال المزورين لفراغ الساحة

السنوات الأخيرة، ويفتقرون مستقبل الإسلام

على ضوءاته المشرقة للآباء

يداً عاملة منفعة من انتشارها الوهبي

ظظر في مجتمع له نظرة عاطفية تجاه الدين

والدين، ولكنها مفهوم شبيه وافتراض

الإسلام العادي، وفي مؤتمرها حضر هنا

مجموعه من الفاعلين وهو مستعدين للدفاع

عن الإسلام الذي يقبل بالشمولية الأوروبية،

هناك صور إيجابية، فضلاً رئيس بلدية

ستانسبروغ حتى بقعة أرضية ساحلية

للأسف الشديد هناك نماذج من هؤلاء

الشباب الذين استهلكوا الإسلام الخطأ

نتجت استغلال المزورين لفراغ الساحة

السنوات الأخيرة، ويفتقرون مستقبل الإسلام

على ضوءاته المشرقة للآباء

يداً عاملة منفعة من انتشارها الوهبي

ظظر في مجتمع له نظرة عاطفية تجاه الدين

والدين، ولكنها مفهوم شبيه وافتراض

الإسلام العادي، وفي مؤتمرها حضر هنا

مجموعه من الفاعلين وهو مستعدين للدفاع

عن الإسلام الذي يقبل بالشمولية الأوروبية،

هناك صور إيجابية، فضلاً رئيس بلدية

ستانسبروغ حتى بقعة أرضية ساحلية

قلت في لقاء، فاس مؤخرا إن أوروبا سبق دينية ثانية، فعل الإسلام مهددين وسط هذه «الحضارات».

• أوروبا الآن أصبحت قضاء ديمقراطياً إسلامياً حادياً حرية المعتقد فيها محفوظة من طرف القوانين والدستور، لأن الدولة هي الساهدة على حماية حرية المواطنين وممتلكاتهم الدينية، وبالتالي فإن كل دينية

له الحق في اعتناق ديانة ما، وكل دينية دينية تصرح صورها دون أن تشعل خطاً على الأمن العام، وبما نشأت في شيخوخة ليس هناك تهديد من الديانات الأخرى

لإسلام، بل هناك تعايش وتعاون لكن كما تعرّف في المنظمة الإسلامية هناك تعايش وتعاون، وهناك الوهابية، والشيعة،

والسلفيّة ... تعايش واستقرار بعض العناصر في أوروبا واستقرارها والجالية المغاربة ياعندها متواحة بكافحة علاقتها بالدين الإسلامي، التي يطرحها الآخرون

كثيرون، تختلط بالدين الإسلامي فقط من التياريات الراديكالية، وعلى رأسهم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، محاولة

الإنجاد السهل الانجع لتفريح المسلمين لضمهم في في «المقدمة الأشعريّة» وساحتنا هو منها، وهذا الملاكي القادر على إغراء حتى غيره

• لا تعتقد أن خوف الدولة يرتكز أكثر على مغاربة الخارج من الأنساق وراء التياريات التي ذكرت أكثر من خوفها هي مغاربة الديني، بعدم انتظامها على ممارسة دينها، بما في ذلك الدينية

في ظل المشكل جماً أكبر من اللازم، التي تتحدث عنه القضية قضية قنوات الدينية، وكانت في أوروبا قبل أن انقلب منصبي

الحادي، وهذا كان الخطأ، ويعتقد أن الإسلام يعنى به تربیت على، ويعتقد أن الدينية التي يعيش في

يشعيش في نظام مع الأنظمة الديمقراطية، العائلية، العائمة، لا يزيد من يعيش في افتقار

قام على المجتمع، والمرأة لها حضور في ذلك، شيئاً من التياريات المقيدة غير تربينا على، وعشناها وسط اسرتنا وعلمناها، أصواتها في المغرب، لكن عندما يأتي الناس

لحرث نموذج إسلام متخصص متفرق، التعامل مع غير المسلمين، وهذا في حد ذاته قد يجعل إسلام مشكل هاجساً مقاوماً

لأي دين، يعتقد أن تغيير الدينية، لا يجيء أن تدفعه تطوير ضمانته، كما لا يجيء أن تدرك السوق فارغاً، الشاب

يعشعشون في إنزال قاتم من المجتمع نتيجة ذلك الكتب تروج لذكى التياريات،

وأن يعود إلى إسلام متخصص، إسلام الوسطية ذاته قد يجعل إسلام مشكل هاجساً مقاوماً

لأي دين، يعتقد أن تغيير الدينية، لا يجيء أن تدفعه تطوير ضمانته، كما لا يجيء أن تدرك السوق فارغاً، الشاب

يعشعشون في إنزال قاتم من المجتمع نتيجة ذلك الكتب تروج لذكى التياريات،

وأن يعود إلى إسلام متخصص، إسلام الوسطية ذاته قد يجعل إسلام مشكل هاجساً مقاوماً

لأي دين، يعتقد أن تغيير الدينية، لا يجيء أن تدفعه تطوير ضمانته، كما لا يجيء أن تدرك السوق فارغاً، الشاب

يعشعشون في إنزال قاتم من المجتمع نتيجة ذلك الكتب تروج لذكى التياريات،

وأن يعود إلى إسلام متخصص، إسلام الوسطية ذاته قد يجعل إسلام مشكل هاجساً مقاوماً

لأي دين، يعتقد أن تغيير الدينية، لا يجيء أن تدفعه تطوير ضمانته، كما لا يجيء أن تدرك السوق فارغاً، الشاب

المذهب الملاكي

كمودج قادر على

الإجابة على الأسئلة

المطرودة الآن في أوروبا

و قادر على تحقيق

المصالحة بين الغرب

والإسلام الذي تشنع فتيله

بعض المنظومات

الإسلامية المتمثلة في

التيارات الراديكالية

وكذلك المنظومة الغربية

من اليدين المترافقين

بعض المنظرفين الدينيين